



وزير الدولة لشئون البيئة ومحافظ القاهرة وكبار المسؤولين وعدد من أعضاء مجلس الشورى وممثلو المنظمات غير الحكومية يزورون مصنع أسمنت بورتلاند طره لتفقد التأثير الإيجابي لإبدال الفلاتر الإلكترونية بالفلاتر النسيجية بخط الإنتاج رقم 8 (ضمن المرحلة الثانية لمشروع مكافحة التلوث الصناعي).

القاهرة في 12 فبراير 2013، قام الدكتور خالد فهمي، وزير الدولة لشئون البيئة، والدكتور أسامة كمال، محافظ القاهرة، بصحبة ليف من كبار المسؤولين وعدد من أعضاء مجلس الشورى وممثلي المنظمات غير الحكومية، يوم الثلاثاء 12 فبراير 2013، بزيارة مصنع أسمنت بورتلاند طره- إحدى شركات مجموعة السويس للأسمنت واستهدفت الزيارة تفقد التأثير الإيجابي لإبدال الفلاتر الإلكترونية بالفلاتر النسيجية في خط الإنتاج رقم 8، وهو المشروع الذي تم الانتهاء منه في فبراير 2012، بقرض من المشروع المصري لمكافحة التلوث – المرحلة الثانية – التابع لجهاز شئون البيئة المصري.

وقام باستقبال الوفد لدى وصوله السيد برونو كارريه العضو المنتدب لمجموعة شركات السويس للأسمنت، والسيد فايو بوركيللي المدير الفني لمجموعة شركات السويس للأسمنت ومدير مصنع أسمنت طره المهندس سند مراد ومدير البيئة السيد محمد أيمن. وعقب مشاهدة الوفد عرضاً تفصيلياً عن المشروع، قام السادة الزائرين بزيارة ميدانية للمصنع لتفقد المشروع.

وقال السيد برونو كارريه أن هذا المشروع قد تم استكماله باستثمارات بلغت 24 مليون دولار، مضيفاً أن تنفيذ مثل هذا المشروع يؤكد على هدف مجموعة شركات السويس للأسمنت المتمثل في خفض انبعاثات الأتربة و الإلتزام بالتعديلات الجديدة على قانون البيئة. كما يجري أيضا إعداد خطة لتركيبة فلاتر نسيجية في الفرن رقم 9 بالمصنع. وأشار السيد كارريه إلى وجود مشروع مماثل يجري تنفيذه في شركة أسمنت حلوان، التابعة للمجموعة.

وأكد السيد برونو كارريه على أن المجموعة تدرك تماماً التحديات التي تواجه الحكومة في مصر فيما يتعلق بدعم الوقود اللازم للتشغيل وتوفيره، بينما ينبغي على الشركات على الجانب الآخر تأمين استمرارية تشغيل مصانعها وتوفير الأسمنت في السوق المحلي. ولذلك، أعدت الشركة خطة استثمارية طويلة الأجل من شأنها مساعدة الحكومة على مواجهة التحديات الخاصة بالوقود وضمان تشغيل مصانع الشركة. وتقوم الخطة على الاستعاضة عن الوقود التقليدي المتمثل في وقود الغاز الطبيعي والمازوت، والمستخدمين حالياً في مصانع المجموعة، بوقود بديل مثل المخلفات الصلبة ووقود الفحم، وفحم البترول، وفقاً للقواعد والمعايير المتبعة عالمياً في صناعة الأسمنت. وأضاف أن مشروع إحلال الوقود التقليدي بوقود بديل يحتاج الي دعم من مختلف الجهات، من حيث وضع منظومة خاصة لتنظيم الجوانب الخاصة باستخدام أنواع الوقود البديل.

وقد استثمرت مجموعة السويس للأسمنت، منذ عام 2006، نسبة كبيرة من استثماراتها الصناعية، بما يزيد على 500 مليون جنيه، في تنفيذ سياسة بيئية شاملة. وفي هذا السياق، حصلت جميع مصانع المجموعة على شهادات الجودة البيئية الأيزو 9001 والأيزو 14001، والمجموعة تتعاون تعاوناً تاماً مع وزارة البيئة في هذا الإطار، ومن ثم فهي تتمثل تماماً للمعايير البيئية المستهدفة. كما أن جميع المصانع تخضع للمراجعة الشاملة من قبل جهاز شئون البيئة حتى تضمن الامتثال الكامل للمعايير المحلية.